بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوقفنا بالتحميد في مفتتح

كلام بالاقتدار بما ورد في الاخبار واقتدار بطريق الاخبار

ووفقنا لبعض حقوقه بان تعرفنا ضروب الاحسان التي

من جملتها التوفيق لمثل هذا التصنيف العظيم الشان منبها للمتعلم

علي انتهاج سنته واتباع سنته وقد دل بلامي التعريف والتخصيص

علي اختصاص الجنس المستلزم لاختصاص المحامد كلها تحقيقا

علي قاعدة اهل الحق وبحكم اسم الذات المنبي عن صفات

الكمال ولغيره بما يتفرع عليها من الدلالة ايماء الي استحقاقه

من جميع هذه الجهات غاية التعظيم ونهاية الاجلال

وساق الكلام مساقا رشيقا واودعه لطفا ومعنا انيقا

فاشار اولا بقوله برا الانام الي افاضة الوجود علي

نوع الانسان الذي هو اصل برا اصناف الانعام وثانيا

بقوله وعمهم بالاكرام الي الكمالات المتفرعة علي وجودهم

المشتركة فيما بينهم كالعقل وتوابعه المميزة اياهم عما عداهم

وقد لاحظ فيه قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم

وثالثا بما اقتبسه من معني قوله تعالى والله يدعو الي دار السلام

الي ما يتفرع علي الكرامة الدنيوية ويتوصل الي السعادة

بان هذا هو المعتبر في الصناعة رانتماه على كل واحدة
من الحركتين على القانون الصناعي واما المفرد فالتصور
فيه الا الحركة الاولى فليس للصناعة مزيد بحث ههنا
ومن ثم امكننا لجراء هيئة في المفردات   والجواب
انه يتصور النسبة نفيا واثباتا اي يتصور من حيث يتعلق
بها النفي والاثبات ويصلح لان يكون مورد الكل منهما بدلا
عن الاخر من غير ان يتعين احدهما والمطلوب هو التعيين
فلا يلزم طلب ما لا شعور به اصلا وهو ظاهر ولا طلب
ما هو حاصل وذلك لان الحاصل هو العلم بالنسبة من
جهة تصورها وهو مغاير للمطلوب الذي هو العلم بحصولها
اثباتا بعينه او نفيا بعينه ولا يستلزمه ايضا اذ لو اتحدا
او استلزمه فاذا تصورنا النسبة دائرة بين النفي والاثبات
لزم العلم بحصول كل منهما فيلزم اعتقاد النقيضين معا
واجتماعهما في الواقع ايضا ان اريد بالعلم ما يطابقه
ولظهور الجواب في التصديق وخفائه في التصور ذهب
الامام الرازي الى امتناع اكتساب التصورات دون
في التصديقات   لكل مركب انما احتيج الى بيان ما ذكره
ههنا لما سيأتي من قوله وصحة الحد كذا وخلله
للمادة وخطاء ونقص وصحة البرهان كذا والله اعلم

فصل ... ثار والحسن بخلافه وليس له
عنها الشرع بل هما المستفادان منه وا بقلب القضيه
لانقلب الحسن قبيحا وبالعكس ولما كانت حسن الاشياء
ثابتة للافعال في ذواتها ولم تكن مستفادة من الشرع من
حكيم فلكل احد لا يستطيع على تفاصيلها اما بالضرورة او بالنظر
فهو كم ... اما على مذهب المعتزلة قالوا الحاكم هو الله [illegible] الشرع هو الكا
واما على مذهب الاشاعرة فلا ثبوت لها الا من الشرع ولا حكم
للعقل بها اصلا فالحاكم هو الشرع

THE GOVERNMENT OF INDIA
DELHI MSS.